

## في ذكرى اليوم الوطني ٨٢ الحرس الوطني يد تبني ويد تحمي



تمثل ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مناسبة غالية نجدد فيها الولاء ونستذكر مسيرة بلادنا المباركة.. مسيرة طويلة خاضها البطل الموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه في سبيل ترسيخ أركان هذا الكيان وتوحيده تحت راية واحدة سارت به نحو النمو والتطور والبناء.

لقد كانت ملحمة التوحيد وتأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز ورجاله المخلصون حدثاً تاريخياً عظيماً أثمر بناء أمة ونهضة شعب وقيام حضارة تعاقب عليها أبناء الملك المؤسس حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله .  
لقد سعى الملك المؤسس بكل جهد لبناء دولة هدفها

## اليوم الوطني



لقد كانت ملحمة التوحيد وتأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز ورجاله المخلصين حدثاً تاريخياً عظيماً أثمر بناء أمة ونهضة شعب وقيام حضارة تعاقب عليها أبناء الملك المؤسس حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز يحفظه الله .



عبدا لعزیز حیث رعی حفظة الله تطوره وله الفضل بعد الله في تحديثه والوصول به إلى مصاف القوات العسكرية الحديثة ليصبح إحدى ركائز الأمن والاستقرار والرخاء في وطننا الغالي.

وذلك حين تولى الملك عبدا لله بن عبدا لعزیز يحفظه الله رئاسة الحرس الوطني عام ١٢٨٢هـ حيث بدأت انطلاقة هذا الصرح العملاق من مجرد وحدات تقليدية إلى قوات عسكرية محترفة وحديثة.

وبقيادته حفظه الله انطلق الحرس الوطني نحو التطور في خطوات تختصر الزمان. وليصبح في سنوات قليلة مؤسسة عسكرية حضارية شاملة. تسهم في مسيرة النهضة الكبرى للمملكة العربية السعودية.

الحرس الوطني في عام ٠٠٠ مسيرة و انجاز

لقد عاش الحرس الوطني هذا العام ١٤٣٤ هـ العديد من المنجزات و عطاءات الخير و النماء حيث جاء أمر خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله بتحويل رئاسة الحرس الوطني إلى وزارة وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدا لله بن عبدا لعزیز وزيراً للحرس الوطني كحدث تاريخي يدعم مسيرة الحرس الوطني وليواصل سموه مسيرته في خدمة الحرس الوطني خدمته لدينه و مليكه ووطنه حيث تدرج صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدا لله في العديد من المناصب خلال خدمته في الحرس

تنمية الإنسان والاستثمار فيه وذلك بدعوته للاستقرار أولاً ثم بتعليمه ثانياً. ثم بدعوته للمشاركة في صنع التنمية حتى أصبحت المملكة العربية السعودية واحدة حضارية مبدعة. وانطلاقة تنموية خلاقية. وسجلاً متصلاً من العهود الزاهرة .

وفي ذكرى هذا اليوم المجيد الأول من الميزان ها نحن نعيش في ظلال هذه الدولة الوارفة بعد أن أصبحت كيانا له وزنه على كل المستويات العربية والإسلامية والدولية. وهي مناسبة عزيزة تدعونا بكل فخر وللحديث عن منجزات بلادنا الغالية.

.. وتمثل وزارة الحرس الوطني أحد منجزات الوطن و التي تساهم في حماية أمنه و الدفاع عن مقدساته و المشاركة في مسيرة التنمية المباركة فيه.

وعندما نستذكر بدايات الحرس الوطني فأنا نتحدث عن أبناء وأحفاد أولئك الرجال الذين شاركوا بأرواحهم وأموالهم وسلاحهم مع الملك عبدا لعزیز طيب الله ثراه .. الذي رفع لواء التوحيد. ووضع الأسس لبناء المملكة العربية السعودية الحديثة منذ أن بدأت انطلاقتها عام ١٢١٩هـ وحتى إعلان تكامل هذا الكيان تحت اسم المملكة العربية السعودية عام ١٢٥١هـ.

تمثل نهضة الحرس الوطني و تطوره صفحات مضيئة كتب سطورها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدا لله بن

الوطني وشارك في مسيرة التطوير لتحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين في أن يظل الحرس الوطني مؤسسة عسكرية وحضارية متميزة تساهم بكل نجاح في تعزيز مسيرة البناء والتنمية في وطننا الغالي .

وامتداداً لمسيرة التطوير والتحديث صدر هذا العام الأمر الملكي الكريم بتعيين معالي الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري نائباً لوزير الحرس الوطني ليساهم في مسيرة التطوير في الحرس الوطني جنباً إلى جنب مع قادة ومنسوبي وزارة الحرس الوطني من الرجال الذين يتشرفون بالانتماء الى هذا الصرح الشامخ خدمة للدين ثم المليك والوطن.

لقد شهدت انجازات الحرس الوطني قطف المزيد من ثمار مسيرة الخير و العطاء حيث شهد هذا العام افتتاح المدينة الجامعية الجديدة لجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بالرياض والتي تعد احد ابرز وأهم الصروح التعليمية الضخمة التي رعاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - و تعتبر بحق مفخرة للتعليم العالي المتخصص وإحدى منجزات الحرس الوطني لبلادنا الغالية. وتعد جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بالرياض وفرعها في جدة والاحساء أول جامعة علمية متخصصة في العلوم الصحية تهيئ لطلابنا وطالباتنا إمكانية العطاء والإبداع دعماً لنهضة وتطور قطاعنا الصحية. و تزامن افتتاح الجامعة مع تخرج الدفعة العاشرة من طلبة الجامعة لتساهم هذه السواعد الفتية في خدمة الوطن وتشارك في نميته و تطوره.

وواصلت كلية الملك خالد العسكرية القيام بدورها في إمداد وحدات الحرس الوطني بالضباط المؤهلين من خريجي الثانوية العامة والجامعيين حيث احتفلت الكلية هذا العام بتخرج الدورة الرابعة والعشرين للضباط الجامعيين والدفعة التاسعة والعشرين من طلبة كلية الملك خالد العسكرية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني لينضموا الى زملائهم في وحدات الحرس الوطني ويسهموا في خدمة وطنهم وازدهاره.

وبما أن مهمة الحرس الوطني الرئيسية هي الحفاظ على الأمن والدفاع عن الوطن مشاركاً مع بقية القوات العسكرية في هذا الوطن فإن ذلك يتطلب استمرار العمل و التطوير لتحديث القوة العسكرية و رفع مستوى أداء المنسوبيين وفي هذا الإطار تفقد سمو وزير الحرس الوطني مقر المهيبط التدريبي لطائرات التدريب التأسيسي العمودي

## اليوم الوطني



لأن مهمة الحرس الوطني الرئيسية هي الحفاظ على الأمن والدفاع عن الوطن مشاركاً مع بقية القوات العسكرية في هذا الوطن فإن ذلك يتطلب استمرار العمل والتطوير لتحديث القوة العسكرية ورفع مستوى أداء المنسوبيين .



الوطني حيث يتكون المشروع من كتلتين معماريتين شامختين بثلاثة طوابق . تفصلهما مساحة من الخضرة في وسطهما المسجد الرئيسي للمبنى و يعكس تصميم البهو فخامة البناء وانسيابيته والذي يؤكد المنهج الحديث والنظرة المستقبلية للحرس الوطن.

وفي إطار اهتمام وزارة الحرس الوطني بمنسوبيها أطلع سمو وزير الحرس الوطني على التصاميم النهائية الخاصة بمشروع نادي ضباط الحرس الوطني والذي سيتم البدء بتنفيذه قريباً في مدينة الرياض.

والذي يأتي ضمن منظومة من الأنشطة الاجتماعية والرياضية لمنسوبي الحرس الوطني في كل من الرياض وجدة والدمام والمدينة المنورة وحائل والقصيم والاحساء والطائف.

وتهدف هذه المشاريع إلى نشر وتنمية الأنشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية والرياضية وتوفير المناخ المناسب لتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأعضاء وعائلاتهم وذلك من خلال الأنشطة المختلفة والندوات والمحاضرات والحفلات الترفيهية وكذلك إعداد البرامج والأنشطة الترويحية وتهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل أوقات الفراغ فيما يعود على الأعضاء وعائلاتهم بالنفع والفائدة.

واستمرار للدور الحضاري الذي يقوم به الحرس الوطني في العديد من المجالات الاجتماعية والثقافية فقد واصل

نوع ( أم دي ٥٣٠ - أف ) و أستمتع سموه الى إيجاز حول الخطط والمشاريع المستقبلية المتمثلة في مطار لواء الطيران الأول والذي يجهز لاستقبال الطائرات نوع أباتشي وطائرات استطلاع مسلحة وطائرات أغراض عامة من نوع الصقر الأسود ومقر قاعدة إمدادات وتدريب الطيران ومراحل الخطط المستقبلية لطيران الحرس الوطني .

ويولي الحرس الوطني التدريب اهتماماً كبيراً بالمهارات الفردية للفرد ضمن الفريق وانتهاء بالتمارين الميدانية وتمارين القيادة والسيطرة على مستوى الحرس الوطني حيث نفذ الحرس الوطني ضمن خطط التدريب السنوية تمرين (ولاء وفدا ٣ ) و يهدف التمرين الى اختبار أنظمة الاتصال وإجراءات القيادة والسيطرة و توحيد مفهوم العمل والتخطيط المشترك. كما واصلت وحدات الحرس الوطني هذا العام عقد و تخريج العديد من الدورات في مدارس الحرس الوطني العسكرية وألوية الحرس الوطني ومدرسة سلاح الإشارة و مراكز التدريب لتقف هذه السواعد كقوة ضاربة تزود عن امن الوطن واستقراره .

وواصلت وزارة الحرس الوطني خطوات التطور و النماء في كافة القطاعات حيث تم هذا العام اعتماد مشروع مبنى كلية القيادة و الأركان بالحرس الوطني كأحد المنجزات التي تضاف الى مسيرة البناء المستمرة في الحرس الوطني ويمثل المشروع الذي يقام على مساحة ٣٦٠٠٠ الف متر مربع إضافة معمارية متميزة لمنظومة منشآت الحرس



رعايته للعديد من الأنشطة الثقافية . وكعادته كل عام نظم الحرس الوطني وبرعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الدورة الثامنة والعشرين للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ليواسل المهرجان مسيرة النجاح والإبداع ويساهم في إبراز تراث أمتنا وثقافتها جوانب النهضة الحضارية والتنمية التي تعيشها بلادنا في عصرها الزاهر . لقد أولى الحرس الوطني دعماً متميزاً لمشاريع الإسكان لمنسوبيه . حيث يتم التوسع في بناء المدن السكنية العملاقة في مناطق المملكة المختلفة. وفي هذا الإطار نفذ الحرس الوطني عدداً من مشاريع التوسعة للمدن السكنية القائمة . في كل من: الرياض. وجدة والإحساء والدمام والطائف. لتدعم استقرار منسوبي الحرس الوطني وتوفير لهم السكن اللائم وقد تم تزويد المدن السكنية بعشرات المباني المكتملة من مساجد ومدارس ومستوصفات. وملاعب. وميادين للخدمات. وأسواق مركزية. ومراكز رياض للأطفال. ومكتبات عامة. وأندية ترفيهية. واجتماعية. ومحطات إطفاء. ودورات مياه عامة . ومبان للضيافة. ومحطات خدمة للسيارات لتساهم هذه المشروعات في استقرار ورفاهية منسوبي الحرس الوطني . وشارك الحرس الوطني هذا العام في العديد من المهام بالتعاون مع القطاعات الأمنية والحكومية مثل عملية الإنقاذ والإخلاء للمتضررين جراء هطول الأمطار الغزيرة على

## اليوم الوطني



لقد ورث الحرس الوطني كل خصائص عصر البطولة التي كافح الملك المؤسس عبد العزيز من أجلها، وتجسدت في وحدته وتشكيلاته كل صفات الشعب النبيل.



الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يبرز تفاصيلها معرض الصور الفوتوغرافية التاريخية للحرس الوطني . والذي افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني حيث يجسد المعرض مسيرة الحرس الوطني ومراحل البناء التاريخية حتى أصبح مؤسسة عسكرية حضارية بناها ورعاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . ويضم المعرض أكثر من ٣٠٠ صورة تحكي مسيرة الحرس الوطني في مختلف المجالات العسكرية والطبية والتعليمية والسكنية لأكثر من خمسة وأربعين عاماً.

لقد ورث الحرس الوطني كل خصائص عصر البطولة التي كافح الملك المؤسس عبد العزيز من أجلها . وتجسدت في وحداته وتشكيلاته كل صفات الشعب النبيل الذي شارك في بناء المملكة العربية السعودية . وقد عبّر عن ذلك خادم الحرمين الشريفين بقوله : نحن هنا في المملكة العربية السعودية نشعر شعوراً كاملاً بأمن هذا البلد واستقراره ووحدته . وهذا الشعور هو الذي يملينا علينا دائماً أن نكون مخلصين له . وما الحرس الوطني إلا هذا الشعب . فهو الذي أقام بعرقه وجهده مع الملك عبد العزيز رحمه الله هذا الوطن الذي نقيم في ظلّه ونسعى إلى صونه بكل ما نملك .

عدد من مناطق المملكة . حيث ساهمت وحدات الحرس الوطني هذا العام في تقديم الإسناد والإنقاذ في كلا من محافظة الطائف والقوية وحائل وادي الدواسر والمناطق المجاورة المحيطة بها والتي تضررت جراء السيول . حيث قامت بعمليات البحث عن المفقودين وإنقاذ المتضررين من السيول بمشاركة ضباط وأفراد الحرس الوطني . كما تشرف الحرس الوطني بالمشاركة في العديد من المهام الإغاثية والإنسانية المختلفة داخل وخارج المملكة .

كما يتشرف منسوبو الحرس الوطني سنوياً بالمساهمة في خدمة ضيوف الرحمن . حيث يتم تجنيد كافة الإمكانيات الأمنية والإرشادية والصحية والإعلامية وتستنفر وزارة الحرس الوطني كافة طاقاتها لخدمته ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام والسهر على أمنهم و راحتهم .

ولأن الإنسان هو محور التنمية وبعثها يولي الحرس الوطني جل عنايته واهتمامه بمنسوبيه العسكريين والمدنيين ويحرص سمو وزير الحرس الوطني على لقاء المنسوبيين والاجتماع معهم وسماع اقتراحاتهم و آرائهم كما يتم تكريم منسوبي الوزارة المتفاعدين وتقدير ما بذلوه من جهود مخلصه في خدمة دينهم وملكهم ووطنهم .

أن مسيرة الحرس الوطني ومراحل البناء التاريخية لهذه المؤسسة العسكرية الحضارية التي رعاها خادم الحرمين